

زاد المسير في علم التفسير

والثاني بالقوة والقدرة قاله السدي والفراء .

والثالث باليمين التي سبقت منه وهي قوله وتاّ لأکیدن أصناكم الأنبياء 57 حكاه الماوردي .

قال الزجاج ضربا مصدر والمعنى فمال على الأصنام يضربها ضربا باليمين وإنما قال عليهم وهي أصنام لأنهم جعلوها بمنزلة ما يميز .

فأقبلوا إليه يزفون قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر والكسائي يزفون بفتح الياء وكسر الزاي وتشديد الفاء وقرأ حمزة والمفضل عن عاصم يزفون برفع الياء وكسر الزاي وتشديد الفاء وقرأ ابن السميّع وأبو المتوكل والضحاك يزفون بفتح الياء وكسر الزاي وتخفيف الفاء وقرأ ابن أبي عبلة وأبو نهيك يزفون بفتح الياء وسكون الزاي وتخفيف الفاء قال الزجاج أعرب القراءات فتح الياء وتشديد الفاء وأصله من زفيف النعام وهو ابتداء عدو النعام يقال زف النعام يزف وأما ضم الياء فمعناه يصيرون إلى الزفيف وأنشدوا ... تمنى حصين ان يسود جذاعه ... فأضحى حصين قد أذل واقهرا

أي صار إلى القهر واما كسر الزاي مع تخفيف الفاء فهو من وزف يزف بمعنى أسرع يسرع ولم يعرفه الكسائي ولا الفراء وعرفه غيرهما